

## حقائق التفسير

@ 380 @ | \$ ما قيل في سورة المطففين \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 [ الآية : 1 ] . | | قال أبو صالح حمدون : إذا أخذت الميزان بيدك فاذكر  
ميزان القسط عليك ، واحذر | من الويل الذي وعد الله فيه بقوله : ! 2 2 ! 2 . | | وقال  
أيضا : ويل لمن يبصر عيوب أخيه ، ويعمى عن عيوبه فإن ذلك التطفيف . | | سئل أبو حفص عن  
قوله : ! 2 2 ! 2 قال : الذي يستوفى حقه من الخلق ، | ولا يوفيهم حقوقهم ، ويفتفي حقه ،  
ولا يقضي حقوقهم ، ويبصر عيوبهم فيعيرهم بها | وهو يرتكب مثل ذلك وأقطع منها فيغفل عنها  
 . | | وقال أبو عثمان : حقيقة هذه الآية والله أعلم عندي هو : من يحسن العبادة على | رؤية  
الناس وينسى إذا خلا . | | قال الله : ! 2 2 ! 2 إنهم لا بد لهم من المحاسبة والرجوع | إلى  
بأعمالهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 4 ] . | | قال أبو حفص : من علم انه  
مبعوث ، وكاسب ثم لا يجتنب المعاصي ، والذنوب ، | والمخالفات اجمع وقد أخبر عن سره انه  
غير مؤمن بالبعث والحساب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 9 ] . | | قال أبو  
عثمان المغربي رحمه الله : الكتاب المرقوم هو ما يجري الله على جوارحك | من الخير والشر ،  
رقمها بذلك الرقم فهو لا يخالف ما رقم به وذلك الرقم معلق بالقضاء | والقدر ، والقدرة  
تمشيه عليه ، ولا رجوع له عن ذلك ولا حيلة له فيه فهو في ذلك | مقدور في الظاهر غير  
مقدور في الحقيقة هذا لعوام الخلق ، وأما للخاص والأولياء وأهل | الحقائق فإنه رقم الله  
على كل شيء أوجده لم يشرف على ذلك الرقم من المقربين عرف | صاحبه بما رقم به من الولاية  
 ، والعداوة فيخير عنه وهو الاشرار والفراسة كما كان لعمر | بن الخطاب كرم الله وجهه حين  
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' إنه إن كان في الأمم مكلمون |